الاماثة من قولهم اختمرت المراة خمرة بالمعجمة غطت راسها بالخمار وانتقبت نقبة غطت وجهها بالنقاب وتعمم الرجل عمة غطي راسه بالعمامة وتقمص قمصة غطي جسده بالقميص والقياس عدم الحذف الا انهم شذ بنوا ابنية المصدر وبنوا الفعلة حرصا علي البيان والي ذلك اشار الناظم بقوله وفعلة لمرة كجلسة وفعلة لهيئة كجلسة في غير ذي الثلاث بالتا المرة وشذ فيه هيئة كالخمرة.

هذا باب كيفية ابنية اسما الفاعلين

تقدم ان هذا الجمع غير سايغ والصفات المشبهة بها ياتي وصف الفاعل من مضارع الفعل الثلاثي المجرد من الزوايد علي وزن فاعل بكسر العين وزيادة الف بعد الفا بعد اسقاط حرف المضارعة بكثرة في فعل بالفتح حال كونه متعديا الي المفعول كضربه فهو ضارب وقتله فهو قاتل او لازما للفاعل كذهب فهو ذاهب وغذا بالغين والذال المعجمتين بمعني سال فهو غاذ يقال غذا الما اذا سال وغذا العرق اذا سال دما وغذا البول اذا انقطع وغذا الشيب اذا اسرع ويستعمل متعديا يقال غذا الطعام الصبي وغذوته انا باللبن فيكون من قسيم المتعدي وفي فعل بالكسر حال كونه متعديا الي المفعول كامنه فهو امن وشربه فهو شارب وركبه فهو راكب وذلك مستفاد من قول الناظم كفاعل صغ اسم فاعل اذا من ذي ثلاثة يكون ويقل فاعل في فعل بالكسر كسلم فهو سالم وفي فعل بالضم كفره بمعني حذق فهو فاره اي حاذق والي ذلك اشار الناظم بقوله وهو قليل في فعلت وفعل غير معدي وانما قياس اسم فاعل من فعل المكسور العين اللازم فعل بفتح الفا وكسر العين في الاعراض جمع عرض بفتح العين المهملة والرا كفرح واشر بالتنوين فيهما والاشر الذي لا يحمد النعمة والعافية وافعل من الالوان والخلقة فاللون كاخضر واسود والكحل اي اسود العين من غير اكتحال والمي اي اسود حمرة الشفتين والخلقة نحو اعور واعمي والجهر وهو الذي لا يبصر في الشمس وفعلان بفتح الفا وسكون العين فيما دل علي الامتلا وحرارة البطن فالاول كشبعان وريان والثاني نحو عطشان وصديان بمعني عطشان والي ذلك يشير قول الناظم بل قياسه فعل وافعل فعلان نحو اشر ونحو صديان ونحو الاجهر وقياس الوصف من فعل بالضم فعيل كظريف وشريف ودونه اي ودون فعيل فعل بفتح الفا وسكون العين كشهم بالشين المعجمة من الشهامة بمعني الضخامة وضخم بالضاد والخا المعجمتين من ضخم الشي اذا غلظ ودونهما اي ودون فعيل وفعل افعل كاخطب بالخا والصاد المعجمتين يقال خطب اللون اذا كان احمر الي الكدرة وفعل بفتحتين كبطل وحسن وفعال بالفتح في الفا كجبان وفعال بالضم كشجاع وفعل بضمتين كجنب بضم الجيم والنون وفعل بكسر الفا وسكون العين كعفر بالعين المهملة والفا اي شجاع ماكر وفي القاموس انه الخبيث الماكر والي ذلك يشير قول الناظم وفعل اولي وفعيل بفعل كالضخم والجميل والفعل جمل وافعل فيه قليل وفعل وقد يستغنون عن صيغة فاعل من فعل بالفتح بغيرها من الصيغ فيتنزل كون القياس المطرد ويستعملون غير

كشيخ واشيب وطيب وعفيف ولم يقولوا شايخ وشايب وطايب وعاف بالتشديد كما استغنوا بترك وتارك عن وذر وواذر وودع ووادع واليه يشير قول الناظم وبسوي الفاعل قد يغني فعل ومحل الاستغنا مالم يستعمل له قياس اما ما استعمل له قياس وسمع غيره فليس موضع الاستغنا نحو مال يميل فهو مايل واميل قاله الشاطبي.

تنبيه جميع هذه الصفات المتقدمة الدالة علي الثبوت صفات مشبهة باسم الفاعل اما اذا قصد بها الحدوث فهي اسما فاعلين الا فاعلا كضارب في المتعدي وقايم في اللازم فانه في الاصطلاح اسم فاعل الا اذا اضيف فاعل الي مرفوعه في المعني وذلك فيما دل علي الثبوت كطاهر القلب وشاحط الدار بالشين المعجمة والحا والطا المهملتين اي بعيدها والاضطراب قلبه وشاحط داره فصفة مشبهة ايضا وقد استوعبنا الكلام في باب اعماله وكان ينبغي ان يوخر هذا التنبيه الي اخر الباب ليلا يوهم ان وصف الفاعل من غير الثلاثي المجرد لا يكون صفة مشبهة وليس كذلك ومن امثلة الموضح في باب الصفة المشبهة مستقيم الراي ومعتدل القامة.

فصل ويأتي وصف الفاعل من غير الثلاثي المجرد بلفظ حروف مضارعه بشرط الاتيان بميم مضمومة مكان حروف المضارعة وشذ كسرها في معين من اعان ومغير من اغار ومبين من ابان ومدامم من ادام بكسر الميم فيهن اتباعا لحركة ما بعدها وبشرط كسر ما قبل الاخر تشبيها باسم الفاعل من الثلاثي وشذ مسهب من اسهب ومحصن من احصن وملفج من الفج بفتح ما قبل الاخر فيهن مطلقا اي سوا كان مكسورا في المضارع كمنطلق ومستخرج فكسره حال كونه اسم فاعل غير كسره حال كونه مضارعا او مفتوحا في المضارع كمتعلم ومتدحرج واما نحو مختار ومنقاد ومستحاب بالادغام فكسر ما قبل الاخر فيهن مقدر اذا كن اسم فاعل والي بنا اسم الفاعل من غير الثلاثي اشار الناظم بقوله وزنة المضارع اسم فاعل من غير ذي الثلاث كالمواصل مع كسر متلو الاخير مطلقا وضم ميم زايد قد سبقا واختيرت الميم للزيادة دون احرف العلة لان الواو لا تزاد اولا والياء والالف يوقعان في التباس اسم الفاعل بالمضارع ولكونه مخرج الميم قريب من مخرج الواو ولانهما من الشفتين وحركت بالضم دون الفتح والكسر لان الفتح يودي الي التباسه باسم الموضع من الثلاثي ولو في بعض الصور نحو مكرم والكسر يودي الي الالتباس باسم الالة منه.

هذا باب كيفية ابنية اسما المفعولين

تقدم ان هذا الجمع غير سايغ ياتي وصف المفعول من مضارع الفعل الثلاثي المجرد التام المتصرف علي زنة مفعول من المتعدي كمضروب ومنصور ومعلوم ومن اللازم كمدخول عليه وممرور به زيدت الميم لما مر في اسم الفاعل وفتحت للخفة وضم ما قبل الاخر خوفا من الالتباس باسم المكان ثم استثقلت الضمة فتولد منها الواو وليلا يلزم وقوع مفعل في كلامهم ومنه اي من اسم المفعول الثلاثي الاتي علي زنة مفعول مبيع ومقول ومرمي ومدعو الا انه غيرت عن صيغة مفعول في اللفظ فاصل مبيع مبيوع نقلت حركة اليا الي الساكن قبلها ثم قلبت الضمة كسرة لتسلم اليا ثم حذفت الواو لالتقا الساكنين وخصت بالحذف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)